

كلمة رئيس مجلس الإدارة



ناصر بن محمد السبيعي
رئيس مجلس الإدارة

السيدات والسادة المساهمون، والعملاء الكرام

يشرفني، أصالةً عن نفسي ونيابةً عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة، أن أقدم لكم التقرير السنوي للبنك عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م تحت شعار «نرسم أفاق الغد».

ارتفع صافي الدخل بعد الزكاة

9%

ويعكس هذا الشعار قناعتنا بأن دور البنك لا يقتصر على إنجاز أهداف الحاضر فحسب، بل يمتد إلى المستقبل وبناء القدرات الرقمية والتشغيلية التي تضمن استدامة خلق القيمة للأجيال القادمة.

المرونة في ظل التحول

في عام 2025م، أظهر الاقتصاد السعودي مرونة جيدة، حيث واصل الاقتصاد الوطني مساره التصاعدي بثبات رغم التقلبات العالمية على مستوى الاقتصاد الكلي، مدفوعاً بقوة القطاع غير النفطي وتسارع تنفيذ مستهدفات رؤية المملكة 2030. وقد واصل البنك أدائه كأحد المساهمين الرئيسيين في هذه المسيرة الوطنية، من خلال مواءمة أولوياته الاستراتيجية مع المشاريع الكبرى في المملكة، ومبادرات الإسكان، وتمكين قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

الأداء المالي المستدام

يجسد الأداء المالي للبنك خلال عام 2025 نهجنا المنضبط وفاعلية نموذج أعمالنا. فقد ارتفع صافي الدخل بعد الزكاة بنسبة 9% مقارنةً بالعام الماضي، مواصلاً مسار الربحية المستدامة، ليلبلغ 3,049 مليون ريال. وفي إطار تعزيز متانة المركز المالي ودعم خطط النمو، قام البنك برفع رأس ماله إلى خمسة عشر مليار ريال، إلى جانب إتمام إصدار صكوك رأس مال إضافي من الشريحة الأولى بنجاح. وقد أسهمت هذه الخطوات في تدعيم وتعزيز مركز البنك المالي، إلى جانب توفير مستويات أعلى من السيولة والمرونة المالية، بما يمكن البنك من تمويل محفظة التمويل ودعم مشاركته في المشاريع الكبرى بكفاءة واستدامة.

وقد تحقق ذلك من خلال الاستثمار المستمر في الكفاءات البشرية، وتطوير المنتجات، وتعزيز البنية التقنية، مما أسهم في تسريع النمو، وتحسين تجربة العملاء، ورفع الكفاءة التشغيلية.

التزامنا بالحوكمة والأثر المستدام

يستند تقدمنا إلى حوكمة قوية والتزام راسخ بالاستدامة. وخلال عام 2025م، عزّزنا الممارسات المسؤولة على مستوى البنك، بما يدعم الأولويات الوطنية ويضمن خلق قيمة طويلة الأجل لأصحاب المصلحة.

كما استمر التزامنا تجاه المجتمع، وتجلى ذلك في توسيع نطاق برنامج #البلاد-مبادرة ليشمل 104 مبادرة، إلى جانب مساهمات ملموسة في جوانب مجتمعية عديدة، بما في ذلك منصة إحسان وصندوق الشهداء والمصابين والأسرى والمفقودين بمبلغ مليون ريال لكل منهما. وتحت مظلة برنامج #البلاد-مبادرة، واصل البنك حضوره الاجتماعي والبيئي عبر مبادرات دعمت آلاف المستفيدين خلال شهر رمضان، ووسّعت نطاق الوعي المالي للجيل الصاعد من خلال مركز البلاد فيرس، وأسهمت في حماية البيئة عبر حملات واسعة لزراعة أشجار المانغروف على امتداد ساحل البحر الأحمر.



رؤيتنا للمستقبل

ومع تطلعنا إلى عام 2026م وما بعده من أعوام، سيواصل البنك بمشيئة الله تركيزه على ثلاث ركائز أساسية: الرقابة المنضبطة للمخاطر، والمواءمة الاستراتيجية مع برامج رؤية المملكة، والسعي نحو التميز الرقمي. واستناداً إلى الأسس الرقمية التي عززناها خلال الأعوام الماضية—بما في ذلك تحديث منصات التفاعل مع العملاء وتعزيز البنية التحتية التقنية—والتهيئة لفتح آفاق جديدة في خدمة عملائنا ومجتمعنا.

وفي الختام، أتقدم، نيابةً عن مجلس الإدارة وجميع سفراء وسفيرات البنك، بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهم وسدد خطاهم على دعمهما المتواصل وقيادتهما الحكيمة التي تسهم

في تعزيز التنمية والازدهار. كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى وزارة المالية ووزارة التجارة والبنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية على جهودهم الدؤوبة في دعم استقرار القطاع المالي.

ومع بداية دورة جديدة لمجلس الإدارة اعتباراً من أبريل 2025م، نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأعضاء المنتهية عضويتهم على ما قدّموه من جهود وإسهامات، ونرحب بالأعضاء المعينين في الدورة الحالية، الذين ستسهم خبراتهم ورؤيتهم في دعم مسيرتنا المتواصلة نحو الحوكمة الرشيدة والنمو المستدام.

**وأخيراً، نوجّه جزيل الشكر إلى عملائنا
ومساهميننا وشركائنا على ثقتهم
ودعمهم المستمر، الذي يلهمنا لمواصلة
الابتكار والتميز.**